

الانتخابات الرئاسية السورية والمصرية في العين الأميركوسعودية والدور المرتقب

الإمام؛ الموقف الأميركي لا يحترم القيم الإنسانية دنورة؛ مصر مؤهلة لدور إقليمي باتجاه المغرب العربي

دمشق – سعد الله الخليل

تزامن صدور نتائج الانتخابات الرئاسية المصرية مع الانتخابات الرئاسية السورية وربما للترآمن دلالات سياسية، وربما فتح هذا التزام الباب أمام مقارئة ردود الأفعال الغربية حيال الملفين، أولى المؤشرات عادة ما تصدر عن الولايات المتحدة التي أكدت أنها تتطلع إلى العمل مع قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي الذي فاز بانتخابات الرئاسة، في المقابل أعادت الانتخابات السورية شهية المتابعين الأميركيين لتكوير الدعوات للتدخل، واعتبر الكثير منهم أن عدم التدخل العسكري تصويت أميركي لصالح الرئيس الأسد فيما شن روبرت فورد السفير السابق للرئيس الأميركي يبارك أوباما إلى دمشق هجوما على السياسة الخارجية للبيت الأبيض في شأن سورية.

فوز السيسي والأسد يفتح أبواباً جديدة لسياسات التعامل مع الدولتين العربيتين المحوريّتين سواء من باب ضرب أي أبواب للتفادي بينهما في المستقبل، أو لمحاولات احتواء تبعات النتائج الانتخابية كل على حدى أم سيعود التقارب السوري المصري لسابق عهده في ظل قيادة السيسي والأسد.

الانتخابات السورية الأكثر مشروعية

يستعرض المحلل والباحث الاستراتيجي الدكتور وائل الإمام نتائج الانتخابات الرئاسية في سورية، ويقول: «عندما يشارك 73.42 في المئة من المواطنين في الاقتراع وينال الرئيس الأسد 88.7 في المئة من الناخبين فهذا يعني أن الرئيس الأسد نال 66 في المئة

من القوة الانتخابية، بمعنى لو انتخب كل من امتنع عن الانتخاب بإرادته أو بالقسر غير الرئيس الأسد لنال الأسد 66 في المئة من القوة الانتخابية، وهذا يعني حصوله على غالبية مطلقة من حجم القوة الانتخابية في سورية.»

وتابع: «عندما يقول 65 في المئة من حجم القوة الانتخابية نعم للرئيس الأسد والكل يعلم أن الإقليات في سورية تشكل 25 في المئة من المجتمع السوري ومن الـ 65 في المئة تشكل الإقليات 16 الـ المئة فقط، أي أن الرئيس الأسد حصل على 39 في المئة من أصل 65 في المئة من غالبية الطائفة السنية في سورية، وهذا يعني أن أكثر من ثلثي هذه الطائفة قالت نعم للأسد أي أن هذا النظام ليس طائفي كما يروج الغرب، إنما نظام سياسي لكل السوريين على اختلاف طوائفهم بما يحضخ البروباغندا والدعايات التي تقول بطائفية النظام.»

وبالمقارنة مع ما حصل في مصر فقد توجه للمصناديق 45 في المئة من حجم القوة الانتخابية، وبالتالي حصل السيسي على 45 في المئة فقط من حجم القوة الانتخابية أي

أن مشروعية الانتخابات في سورية أكثر من مشروعية انتخابات مصر وبالمقارنة مع الجزائر نجد أن بوتقلبة حصل على 31 في المئة من حجم القوة الانتخابية.

وتابع الإمام إن اعتراف الغرب بانتخابات مصر ورفض انتخابات سورية نابع من الكيل بمكيالين لأي انتخابات لا تدخل ضمن المصالح الأميركية، فلا يمكن لواشنطن أن تعترف بانتخابات قالت نعم للمقاومة بالدرجة الأولى، فالمرشحون الثلاثة اتفقوا على دعم المقاومة.

فالمرشح ماهر حجار قال سورية لفلسطين ما يؤكد حق المقاومة،

تقبلت التهاني بنجاح الانتخابات

احتفالات أمام السفارة السورية في عمان بفوز الأسد



عمان - محمد شريف الجيوسي

تقبلت السفارة السورية في الأردن أمس التهاني بنجاح الانتخابات الرئاسية وفوز الرئيس بشار الأسد بولاية رئاسية جديدة، وجاء في بيان صدر عن المكتب الصحافي بالسفارة في عمان:

«تهنيّ سفارة الجمهورية العربية السورية في عمّان، المواطنين الشرفاء كافة، الذين شاركوا بالانتخابات الرئاسية السورية، بفوز الدكتور بشار حافظ الأسد بولاية

تقرير إخباري

ليبيا تتقلب على صفيح إرهابي ساخن

إذا كان اللواء الليبي خليفة حفتر نجا من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة، ورئيس الحكومة الذي تعتبر شرعيته مثيرة للجدل أحمد معيتيق نجا من قصف صاروخي على مقره، فإن ليبيا نفسها لم تنج من التقلب على صفيح الإرهاب الساخن.

وفي أول رد فعل على المحاولة، جدد حفتر التودع بالقضاء على الإرهاب، وقال إنه سيرد على الهجوم أضعاف المرات. ونقلت «بوابة الوسط» عنه القول: «سوف ننهي الإرهاب والتطرف والأيام كفيلة بأن تريحهم الرد، وسندفع كل ما نستطيع لدرح الذين استجدوا بבלابهم من الدول الأخرى».

وفي الوضع الميداني أيضاً، أصيب مقر الحكومة الليبية الذي استقر فيه هذا الأسبوع رئيس الوزراء أحمد معيتيق، ليل الثلاثاء بصاروخ أدى إلى وقوع أضرار لكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا، كما ذكرت الحكومة. واستهدف الهجوم الطبقة الثالثة من المبنى الواقع قرب وسط طرابلس. ولم يكن معيتيق في مكتبه

البناء

المرتب

المشروع الإخواني العدو المشترك

عن آفاق التعاون السوري المصري في ظل قيادة الرئيس السوري بشار الأسد والمصري عبد الفتاح السيسي، يرى الباحث الاستراتيجي الدكتور أسامة دنورة أن هناك عدواً مشتركاً بين مصر وسورية، وهو المشروع الإخواني برعاية تركية، وهذا المشروع الذي حاول ضرب استقرار البلدين وتحويلهما دولتين فاشلتين، وإن كانت آلية التصدي للمشروعين مختلفة ما يعني ذلك من اختلاف سياسة البلدين والبنية السيوبوليتيكية، فإسقاط النظام الإخواني تم برعاية سعودية في مصر فيما تسير السعودية بالاتجاه المعاكس في سورية بدعم الجهات المتطرفة.وتتابع دنورة: «من المؤكد أن الحكم الجديد في مصر لدرجة كبيرة مرتبط بالسعودية حتى الآن، ومن المؤكد أن افتعال الأزمة السعودية الأميركية حيال مصر لا يبدو وكأنه خارج من الرضا الأميركي بحيث لا يظهر الدعم السعودي لمصر تكراراً لإعادة تجربة مبارك، بما يبدي استقلالية مصرية ضرورية كي لا تتشعر القوى التي ثارت على مبارك أنها عادت من جهة وليبيا والجزائر لكان الضامن للمغرب العربي، وبدا هذا التوازن في أزمة الصحراء الغربية، وطالما ليبيا تعاني من عدم الاستقرار تبقى فرص استهداف الجزائر قائمة، ما يؤهل مصر لضمان هذا التوازن وبدا واضحاً على الساحة الليبية بظاهرة اللواء حفتر، والذي يصور سيسي ليبيا الذي طلب دعم مصر بشكل علني، وبالتالي المطلوب من مصر بحسب دنورة لعب دور لا يعرض الجزائر للخطر ولا يسمح لأحد محوري المغرب التغلب على الآخر، وبمقدار ما نتجج بهذه المعادلة تضمن دوراً إقليمياً عابراً للحدود باتجاه المغرب أكبر منه باتجاه قضايا إقليمية أخرى كالفضية الفلسطينية.

برلمان تونس يصادق على قانون يعفي المشاركين في الثورة

صادق المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) في تونس على قانون ألغيت بموجبه محاكمات وملاحقات قضائية ضد تونسيين شاركوا في تظاهرات واحتجاجات عنيفة شهدتها تونس خلال الثورة التي أطاحت مطلع 2011 بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

ويقول الفصل الأول من هذا القانون: «لا تخضع للمؤاخذة الجزائية الأفعال التي جرى القيام بها من أجل تحقيق الثورة وإنجاحها، في الفترة الممتدة بين 17 كانون الأول 2012 و28 شباط 2011». وجاء فيه أيضاً: «بالنسبة لمن تمت مؤاخذته بحكم اتصل به القضاء من أجل ارتكاب أحد تلك الأفعال المذكورة في المدة المحددة، يتمتع بالعفو التشريعي العام».

وفي آيار الماضي، أطلق حقوقيون ونشطاء انترنت حملة ندوا فيها بتوقيف الشرطة تونسيين بمختلف مناطق البلاد بتهمة المشاركة في أعمال عنف استهدفت قوات ومراكز الأمن في تونس خلال الثورة.

عائلة المقرحي تسعى إلى تبرئته من تفجير لوكربي

قالت هيئة قانونية اسكتلندية أمس إن أقارب ضابط المخابرات الليبي الراحل عبد الماسط المقرحي المدان في تفجير طائرة فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية عام 1988 يسعون إلى تبرئة ساحته. والمقرحي هو الشخص الوحيد الذي أدین في تفجير الطائرة التابعة لشركة (بان أمريكا) والذي أسفر عن مقتل 270 شخصا. ومعظم الضحايا كانوا أميركيين في طريق عودتهم إلى بلادهم من أوروبا لقضاء عطلة عيد الميلاد. وقتل 11 شخصا على الأرض عندما سقطت الطائرة المتوجهة إلى نيويورك بعد انفجار قنبلة بداخلها بعد نحو 38 دقيقة من مغادرتها لمطار هيثرو في لندن.

وحكم على المقرحي بالسجن مدى الحياة بعد إدانته عام 2001 لكن الحكومة الاسكتلندية أطلقت سراحه لأسباب إنسانية بعد ذلك بثمانى سنوات لإصابته بسرطان البروستاتا ليتوفى في ليبيا عام 2012.

التقى رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الرئيس الصيني شي جينبينغ في بكين، في ثاني أيام زيارته للصين التي تركز مداولاتها واجتماعاتها في تطوير العلاقات الثنائية.

وكان جابر الصباح الذي عاد إلى بلاده، أجرى محادثات أول من أمس مع نظيره الصيني لي كه تشيانغ، ناقشا خلالها توسيع نطاق التعاون في مجالي الاقتصاد والطاقة.

وضمن 10 اتفاقات وقعتها الكويت والصين، كان هناك اتفاق لتطوير التعاون المشترك بشأن الحزام الاقتصادي لمدينة وطريق الحرير التي تعتبر من المشاريع الكويتية العملاقة.

وبين حزمة الاتفاقات كان تعاون في المجال النفطي بين وزارة النفط الكويتية وهيئة الطاقة الوطنية الصينية، ومذكرة تفاهم بشأن الاستثمار في البنك الآسيوي

عشرة اتفاقات اقتصادية بين الكويت والصين

للاستثمار في البنية التحتية. في الأثناء، التقى الشيخ جابر المبارك في العاصمة الصينية بكين، الأمين العام لما يسمى بـ «جامعة الدول العربية» نبيل العربي، وبخنا في المواضيع المدرجة على جدول أعمال الدورة السادسة للاجتماع الوزاري للمنتدى العربي - الصيني، والذي ينظر في توسيع آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات التي تخدم مصالح العرب والصينيين.

اعتقال 19 مغربياً إثر صدامات بين الشرطة والسكان

«هدم أكثر من 40 كوخاً قصديراً من أصل أكثر من 250، تنفيذاً لقرار القضاء». وقال: «للاسف السلطات تهدم القصدير من دون تقديم بديل حقيقي للسكان الذين سيبيتون ابتداء من اليوم في العراء».

من جهة أخرى، أقاد مصدر عاين مكان الهدم، أن سكان الحي الصفيحي المذكور قضوا وقتهم في البحث عن امتعتهم تحت الإنقاض، فيما البعض الآخر يبحث عن مكان للمبيت».

وذكرت يومية «الصباح» أن أربعة من رجال الشرطة أصيبوا في تبادل للرشق بالحجارة خلال عملية الهدم، فيما أفادت مواقع إلكترونية إخبارية أن السلطات ألقت القبض على العشرات وهو ما لم تؤكده السلطات حتى الآن.

هجوم للتنظيم في شبوة يسقط 14 جندياً

اليمن يعلن قتل المئات من القاعدة



محاربة هذا التنظيم العالمي».

ويأتي الإعلان عن حصيلته قتلى القاعدة في الحملة العسكرية اليمنية بالترآمن مع شنّ التنظيم هجوماً على نقطة عسكرية قرب قرية ببحان بمحافظة شبوة، ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود وستة من الجنان الشعبية ومدني واحد وسقوط جرحى بين الجنود وأفراد الشرطة، وفق مصادر أمنية.

ونقل عن مصدر أمني قوله إن المهاجمين استولوا على أسلحة. وأوضح مصدر آخر أن الهجوم وقع بينما كان الجنود نياماً وأن المهاجمين أضرموا النار في عربتين عسكريتين قبل أن يولودوا بالفرار.

وأشار شيخ إحدى القبائل إلى أن الهجوم وقع عقب غارة شنتها طائرة من دون طيار أسفرت عن مقتل ثلاثة من تنظيم القاعدة كانوا يستقلون سيارة في وادي عبيدة شرق صنعاء.

دعوة الحوثيين

وفضلاً عن تهديد القاعدة، تواجه الميلاد انفصاليين في الجنوب ومليشيات تابعة لجماعة الحوثي تحاول إحكام سيطرتها على المرتفعات الشمالية للبلاد.

وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية أن ثلاثين مراقباً وصلوا إلى محافظة عمران شمال صنعاء للإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه بين الجيش والحوثيين والتأكد من التزامه من قبل جميع الأطراف، بينما سقط ثلاثون قتيلًا من الجانبين قبل ساعات من توقعه.

وأشارت الوزارة إلى إن الاتفاق دخل حيز التنفيذ اعتباراً من أمس الأربعاء في جميع نقاط التوتر والاشتباكات. وينص الاتفاق على وقف الحشود والتعزيزات من قبل كل الأطراف، ونشر مراقبين عسكريين محايدين للإشراف على وقف إطلاق النار، والتأكد من التزام كافة الأطراف بتنفيذه. وينص أيضا على الانسحاب من السجن المركزي ونقطة سحب وتسلم الشرطة العسكرية لها، وفتح طريق عمران صنعاء، على أن تتولى الشرطة العسكرية مسؤولية تأمينه.

أكد الجيش اليمني مقتل خمسمئة عنصر من تنظيم القاعدة وأربعين جندياً منذ بدء حملته على معالق المسلحين في جنوب البلاد نهاية نيسان الماضي. جاء ذلك بالتزامن مع هجوم شنته عناصر من القاعدة على نقطة عسكرية في محافظة شبوة صباح أمس وأسفر عن سقوط 14 قتيلًا من جنود الجيش واللجان الشعبية التابعة له.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العقيد سعيد اللقيط في مؤتمر صحفي في صنعاء أمس إن عمليات الجيش في محافظتي أبين وشبوة أسفرت أيضاً عن إصابة

«سلام البحرين»: 461 طفلاً معتقلاً منذ 2011

المعنية بإلزام السلطة في البحرين بالتقيد بالموثيق والاتفاقات التي وقعت عليها، ومحاسبة الأفراد المنسببين إليها الذين ثبت تورطهم بارتكاب عمليات قتل خارج نطاق القضاء أو مخالفات حقوقية ضد الأطفال.

الاعتقال والتحقيق والتوقيف، ونهبت إلى أنهم سيجرمون من تقديم الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني لهذا العام، ما سيؤثر سلبا مستقبلهم الدراسي وفي إكمال تعليمهم بانتظام.

وطالبت المنظمات الدولية

